رابط المادة على منصة باحث

شرح كشف الشبهات)١/٥(للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ادارة الاوقاف السنية بمملكة البحرين تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمك الله - 00:00:02

هو ان التوحيد هو افراد الله سبحانه بالعبادة. وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عباده. فاولهم نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين. ودوا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا. واخرون - 00:00:31

رسل محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين. ارسله الله الى قوم يتعبدون يحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا. ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين الله - 00:00:51

يقولون نريد منهم التقرب الى الله ونريد شفاعتهم عنده. مثل الملائكة وعيسى ومريم. واناس غيرهم من الصالحين فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم عليه السلام. ويخبرهم - 00:01:11

ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله لا يصلح منه شيء لغير الله. لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فضلا عن غيرهما. والا فهؤلاء المشركون يشهدون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له. وانه لا يرزق - 00:01:31

الا هو ولا يحيي ولا ولا يحيي ولا يميت الا هو. ولا يدبر الامر الا هو. وان جميع السماوات سبعة ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره. بسم الله - 00:01:51

الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحابته. ومن سار على نهجه ودعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد المؤلف رحمه الله بدأ كتابه بالبسملة والحمد لله رب العالمين - 00:02:11

فداء في كتاب ربه جل وعلا اتباعا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حيث كان يبدأ كتبه بذكر الله جل وعلا وقد جاء في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ به بذكر الله فهو اقطع. يبال يعني ذو شأن وامر - 00:02:42

وهذا من اهم الامور بيان الحق بيان التوحيد. والدعوة اليه امر مهم جدا بل هو وظيفة الرسل ولابد للمسلم ان يكون له ارث من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

يدعو الى توحيد الله جل وعلا حسب استطاعته ومقدرته. ويجب ان يكون ذلك بعلم التعلم فرض على العبد ان يتعلم دينه ثم يدعو الى ذلك لهذا يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:03:39

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اخبر جل وعلا ان الانسان يعني جنس الانسان ما يخرج منه احد. انه في خسارة ثم استثنى هؤلاء الذين ذكرهم وهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحج - 00:04:16

قال رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة بدأ في هذا الكتاب الذي هو كشف الشبهات في بيان معنى التوحيد الذي خلق الله جل وعلا عباده له - 00:04:59

والذي هو مهمة الرسل ودعوتهم اليه من اولهم الى اخرهم عرف التوحيد بانه افراد الله بالعبادة وكثيرا ما يردد المؤلف رحمه الله هذه العبارة ان التوحيد افراد الله بالعبادة لانها عبارة - 00:05:45

واضحة وموجز ووجيزة يعني تدل على المقصود والعبادة عرفها العلماء بتعريفات متعددة فعرفوها بانها غاية الحمى ايظا طاعة الله جل وعلا في اتباع امره واجتناب نهيه مع غاية الحب والتعظيم والاجلال لله جل وعلا - 00:06:12

عرفها شيخ الاسلام بقوله هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة دخل فيه كل ما امر الله جل وعلا به على وجه الوجوب والاستحباب. سواء كانت من اعمال - 00:06:47

او من اعمال القلوب. وعرفت بانها عبادة طاعة الله واتباع امره ولكن لابد ان يكون مع ذلك حبه وتعظيمه العبادة لها تعريفات متعددة والمؤلف عرفها بانها جل وعلا بالعبادة والعبادة هي التوحيد - 00:07:09

اذا لم تكن العبادة توحيدا فليست عبادة في الشرع وان سميت عبادة في اللغة. لان الله جل وعلا يقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدت - 00:07:46

ومعلوم انه كانوا يعبدون الله بعبادات متنوعة كما سيذكر المعلم مع ذلك نفى جل وعلا ان يكونوا عابدين لله. لوجود الشرك. فاذا لم تكن العبادة خالصة لله جل وعلا فليست عبادة في الشرع - 00:08:11

لهذا قال وهو دين الرسل يعني افراد الله بالعبادة هو الدين الذي جاءت به رسل الله من اولهم الى اخرهم وكل رسول يقول لامته اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهذا معنى افراده بالعبادة - 00:08:35

وقد فهموا هذا وعرفوه تمام المعرفة لهذا قال بعضهم ردا عليهم ما قال قوم هود اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كنا ما كان يعبد اباؤنا. ونذر وما كان يعبد اباؤنا - 00:09:03

فعرفوا ان هذا هو الامر الذي جاءت جاء به. ان يعبدون الله وحده ويتركون ما كانت كان اباؤهم يتعبدون به من عبادة الاصنام وغيرها. ومعلوم ان بني ادم ليس فيهم من يعبد الصنم - 00:09:31

وحدة مطلقا وانما كانوا يعبدون الله ويعبدون معه معبودات وهذا هو الشرك ثم قال فاولهم نوح ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين لقول الله جل وعلا انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. فاخبر ان - 00:09:56

نبينا من بعد نوح. فهو اولهم. وكان قبله بنو ادم على التوحيد كما قال قتادة وكذلك ابن عباس عشرة قرون بين نوح وادم على التوحيد ثم حدث فيهم حدث وهو انه كان فيهم رجال صالحون اهل قدوة يتأسون بهم - 00:10:32

فماتوا في زمن متقارب فاسفوا عليهم وعلم الشيطان ان الامر عندهم مهم فجاءهم بسورة ناصح وقال الا تصورون صورهم وتنصبون في مجالسهم التي كانوا يجلسونها فاذا رأيتموها تذكرتم افعالهم فاجتهدتم - 00:11:14

واجتهادهم ففعلوا ذلك حتى مات هؤلاء وجاء من بعدهم ونسي السبب الذي من اجله صورت هذه الصور اتى اليهم الشيطان وقال ان ابائكم صوروا هذه الصور ليتوسطوا بها عند الله - 00:11:41

ويسألونه بها ويتشفعون بها ففعلوا ذلك فارسل الله جل وعلا نوح يدعوهم الى اخلاص الدين لله وحده ما قال جل وعلا قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. ومكروا مكرا - 00:12:08

كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ويغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا صاروا يوصي بعضهم بعضا بالتمسك بالشرك لا تذرن الهتكم. يعني هذه وصية عامة لالهات ثم خصوا هؤلاء. الخمسة الذين ذكروه - 00:12:35

باسمائهم المؤلف يقول ان هذه الذي كسرها محمد صلى الله عليه وسلم لانه كما قال ابن الكلب ما جاء الطوفان القاها في ساحل جدة وشفا عليها التراب وانطمست اه ذهب وقت طويل - 00:13:05

حتى جاء عمرو ابن لحي الخزاعي الذي كان رئيس خزاعة قد استولوا على البيت فكان هو الذي يقود الحجاج وهو الذي يرجع عمر العرب في ذلك الوقت وكان كاهنا له شيطان يأتيه - 00:13:41

جاءه وكان يكنى ابا ثمامة وهو نائم فقال قم ابا ثمامة بلا ملامة واقصد ساح جدة تجد فيه اصناما الى اخر الهذيان الذي يقوله له امتثل امره وذهب وجد الاصنام فلا وجدها فبثها - 00:14:12

العرب وصارت تعبد حتى بعث الله جل وعلا رسوله فكسرها لما فتح الله عليه ونصره والمقصود ان الشرك هو اتخاذ الوسائط بين العبد وبين ربه سواء للشفاعة او لجلب منفعة او لدفع مضرة - 00:14:39

الوساطة بين العبد وبين ربه هي حقيقة الشرك. ولكن الوساطة بين العباد وبين ربهم نوعان وساطة واجبة لا بد منها. وهي الرسل.

الذين يرسلهم الله جل وعلا لان العباد لا يسمعون كلام الله ولا يشاهدونه فلابد من يرسل اليهم ومن رحمته انه يرسل اليهم رسولا - 00:15:14

رسولا منهم يعرفون منشأه وصدقه ويخاطبهم بلسانهم ولغتهم هذا من رحمة الله جل وعلا. وان كان الكفار يقترحون على الله ان يكون الرسول ملك واخبرهم جل وعلا ان هذا غير ممكن. انه لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - 00:15:55

ارسل اليهم جل وعلا ملكا وقال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. وللبسنا عليهم ما يلبسون. يعني يكون بصورتهم وصفتهم فيقولون هذا رجل ليس هذا ملك. يلتبس الامر فالمقصود ان الله جل وعلا جعل بينه وبين عباده رسلا. يبلغ - 00:16:25

امره ونهيه يخبرونهم بمراده منهم. فهذا فلا بد منه. اما الوساطة بالنفع والدفع. وآآ الشفع وما اشبه ذلك فهذا هو الشرك الاكبر. الذي كان المشركون يفعلونه والا فهم يعلمون علم اليقين. بان الله جل وعلا هو الخالق وحده. وهو - 00:17:02

صرف الكون وحده. وهو الذي خلق لهم الارض وجعلها فراش شلهم ينتفعون بها وهو الذي رفع السما فوقهم يشاهدونها. وهذه هي اكبر المخلوقات المشاهدة لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:17:42

وهو الذي ينزل المطر وينبت به ما تيأكلونه وتأكله انعامهم ويتقوتون به يعلمون هذا تماما كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناءا وانزل من السماء - 00:18:12

ما ان فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. يعلمون ان الله الخالق لهذه الاشياء وحده. ليس له مشارك فيها. يعلمون ذلك تمام العلم. وهذا من دلالة - 00:18:42

سائل وجوب العبادة. اخلاصها له. لهذا احتج جل وعلا بذلك عليهم. فعلى هذا سيكون الاصل هو توحيد توحيد الله جل وعلا بافعاله ومخلوقاته التي جعلها دليل على وجوب عبادته وحده. لانها امور ظاهرة. ومن هنا قال بعض العلماء - 00:19:02

ان توحيد الله جل وعلا وعبادته ادلته ظاهرة مشاهدة حتى ولو لم يأتيهم رسل فاذا خالفوا ذلك استحقوا ان يكونوا من اهل النار بخلاف الشرائع للصلاة والصوم والحج وما اشبه ذلك فهذه لابد ان يأتي الرسول يبينها للناس - 00:19:32

اما العبادة فان العبادة يجب ان تكون لمن يخلق ويرزق ويتصرف ويحي ويميت ولا يوجد من يفعل ذلك غير الله جل وعلا. يكون الامر في هذا واحد ظاهر يلحقون بهذا قتل النفوس واخذ اموال الناس وانتهاك - 00:20:06

اعراضهم. هذه امور تحرمها ظاهر. فلا عذر لمن يفعل ذلك ويقول انا جاهل ما عرفت ان هذا محرم المقصود ان عبادة الله جل وعلا هي التي اخبر جل وعلا انه خلق الخلق - 00:20:37

ليفعلوها كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. واخبر جل وعلا انه خلقهم ليبلوهم ايهم احسن عملا واعد لهم الجنة والنار. الجنة لمن اطاعه وامتثل امره. والنار لمن ابى الا طاعة الشيطان - 00:21:00

ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين. الغلو هو تجاوز الحد الشرعي الذي حده الله والزيادة عليه وهو غلو في في الحب الذي امر الله جل وعلا به ولو فيه وزادوا فوقعوا - 00:21:34

في الشرك النقص الذي يأتي الناس من جهة الزيادة على المشروع او النقص منه فقط النكس يسمى جفا والزيادة تسمى غلو في محبة هؤلاء المذكورين وزادوا على المشروع لان الحب يجب ان يكون لله - 00:22:05

اما ان يكون حبا يتجاوز به الى الطلب طلب النفع ودفع الظر او ان يجعله شفيعا اجعله بينه وبين ربه جل وعلا، لان الشفاعة ملك لله جل وعلا. وانما يكرم جل وعلا من يشاء فيأمره بان يشفع - 00:22:42

وليست الشفاعة ملك للعباد. لا الملائكة ولا الرسل. كما قال الله جل كما قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني هذا استفهام انكار انها لا تقع حتى يأذن والاذن هو الامر. كما بين ذلك رسول - 00:23:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم والشرك وقع من هذا الجانب جانب طلب الشفاعة او مثلا السؤال بالمخلوق وجعله مقربا الى الله جل وعلا كما قال الله عن المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:23:37

زلفى. المعنى الا ليشفعوا لنا. حتى تعدى الامر الى ان عبدوا حجارة واشجار وما اشبه ذلك زاعمين بان هذه ليست لها ذنوب. فهم

يقولون نسألها وهي تسأل الله لنا لانها ليست لها ذنوب ثم قاسوا عبادة رب العالمين على ما يشاء - 00:24:03
تريدونه من عظمائهم وكبرائهم. هم يقولون نرى الرؤساء والملوك والكبرا ان الانسان اذا كان له حاجة اليهم لا يصل اليهم رأسه وانما يذهب الى المقربين منهم. فيتوسط بهم تقضى حاجته - 00:24:33
بدون ذلك يضع الحاجة يكون ممتنعا. فعلى هذا يقولون اذا الوساطة تكون من باب التعظيم على هذا القياس قالوا نحن نعظم الله بان نجعل بيننا وبينه وسائط وهذا قياس فاسد - 00:25:03
قياس المخلوق الذي لا يعلم ما وراء الحائط الذي يحيط به على رب العالمين علام الغيوب. الذي لا يخفى عليه شيء. لا في الوجود ولا في الصدور. تعالى وتقدس على العبد - 00:25:23
ان يرفع يديه لربه اينما كان. وفي اي حاجة. فليس بينه وبينه حجاب هو سميع عليم قريب مجيب تعالى وتقدس فقياس رب العالمين على المخلوق الضعيف من افسد القياس واخبث. ولهذا وقعوا في الشرك من هذه الناحية ايضا - 00:25:47
وقوله واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين هذا على القول الذي ذكره ابن الكلب وغيره يجوز ان يكون هذا الواقع ويجوز ان يكون - 00:26:16
ايضا غير ذلك. ولكن عرف هذه عرفت في قبائل العرب من اليمن الى الشام انتشرت هذه الاسماء قوله هو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين يعني صارت معبودة في اول الامر وفي اخره - 00:26:34
ارسله الله الى اناس يتعبدون يتعبدون بالحج والصدقة واكرام الضيف وصلة الرحم والاحسان الى الضعيف ونصر المظلوم وما اشبه ذلك كما هو مشهور عنه وبعضهم يؤمن بالبعث. وبعضهم يؤمن بالقدر. كما هو مذكور في اشعارهم - 00:27:06
وبعضهم يسعى في احياء الموؤدة عندهم اعمال جميلة ولكنهم وقعوا في الشرك. بان جعلوا بينهم ربهم وسائط يقولون انها تقربهم الى الله تشفع لهم ارسله الله جل وعلا ليكون الدين لله وحده. يعني العبادة والدعاء - 00:27:37
قولوا لله وحده ومن العبادة النذر والحج والصوم والسجود والركوع والدعاء وغير ذلك فيجب ان يكون هذا لله خالصا. فان جعل منه شيء لغير الله فهو الشرك الاكبر. الذي لا يغفره - 00:28:18
والله لمن مات عليه ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين ربهم يعني ان هذا هو الشرك. جعل الوسائط والوسائط اما للدعاء واما لطلب الشفاعة واما لطلب البركة ها لدفع المضرات او ما اشبه ذلك. كما هو الواقع الان عند كثير من الناس - 00:28:44
ويقولون نريد منهم التقرب الى الله يعني ان يقربوهم الى الله. او ان يرفعوا حاجاتهم الى الله ويكون وسطا بينه وبين ربهم ويريدون شفاعتهم يشفعوا لهم فاذا هم يعلمون ان الله جل وعلا هو الذي يجزي - 00:29:22
الثواب وكذلك يجازي بالعقاب ولكنهم اخطأوا الطريق فوقعوا في طاعة الشيطان التي ابعدتهم عن الله جل وعلا. وجعلت فعلهم هذا موجبا لعذاب الله جل وعلا وهم يقولون نريد شفاعتهم عندهم مثل الملائكة وعيسى ومريم. واناس غيرهم من الصالحين - 00:29:48
سيقول الله جل وعلا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا - 00:30:29
فالعرب كذلك حتى تعدى الامر الى ان عبدوا اشجارا واحجارا مثل هبل ومثل اللات والعزى ومثل ونائلة ذكروا ان اوساف اسم رجل وانا الى اسم رأى في قبيلة جرهم وانهما اتيا الى الكعبة - 00:30:53
فدخلاها ووجد هذه ليس فيها احد. فانفجر الرجل في المرأة فمسخهم الله حجرين ونصبوهما احدهما على المروة والاخر على على الصفا ليعتبر الناس بهم آآ فيما بعد عبدوهما ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا وجد حول الكعبة ثلاث مئة وستون صنم - 00:31:32
طوبة جعل يطعنها شيء في يده ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا صارت تتهاوى حتى وجد في الكعبة صورة ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام يتقاسمان بها. وقال قاتلهم الله لقد علموا انهما لم يكتسما بالازلام - 00:32:15

فامر بازالتهما يعني بمسحهما لانه كان تصويرا باليد المقصود ان هؤلاء عندهم عقول وافكار ويعلمون ان الله هو المتصرف في الكون وانه هو الذي خلقهم وخلق من قبلهم. وهو الذي لا يقع امر الا بارادته - 00:32:50

وزيادة على هذا كانوا اذا وقعوا في الشدائد اخلصوا الدعاء لله جل وعلا وكفروا بالاصنام كما قال الله جل وعلا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. يعني اذا عصفت بهم الرياح - 00:33:19

يقول بعضهم لبعض اعلموا انه لا ينجيكم من هذا الا الا رب العالمين. واذا كان معهم اصنام القوها في البحر وقال انها لا تنفع ولكنهم اذا نجاهم الله جل وعلا الى البر عادوا الى شركه - 00:33:40

ويحتجون بان هذا دين ابائهم ولهذا من اكبر الامور التي حالت بينهم وبين اجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه. انهم يقولون انه سفها احلام ابائنا. وسبهم وسب الهتنا - 00:34:00

هذه حجته وليس لهم حجة او دليل على هذا. الا انهم وجدوا اباءهم على امة. يعني على ملة فاتبعوهم وهكذا تتابعت الامم بهذه الحجة الى اليوم الى الان ولكن الاساليب تختلف. الان كثيرا من الناس اذا قلت له لا تفعل هذا الشيء فان هذا محرم - 00:34:29

يقول لك كل الناس يفعلونه هذه حجة الكافرين السابقين. يقول لوجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:35:02

لان قريش من ذرية ابراهيم بل قال كثير من العلماء العرب كلهم من ذريتهم ابراهيم وبعضهم قسم العرب الى قسمين عرب عاربة وعرب مستعربة. فالعاربة الذي اصلها العربية ويقولون من ذرية هود اهل اليمن من ولا - 00:35:30

والبقية من ذرية اسماعيل وهم من المستعربة يعني انها تعلمت العربية بعد ان لم تكن تعرفه وهذا ايضا يحتاج الى دليل ولا دليل عليه من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:58

والتجديد يجدد لهم دين ابراهيم لان لان الله جل وعلا امر الرسل ان يكونوا ان يكون ابراهيم قدوة له بما امرنا بذلك مما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:36:28

إبراهيم حنيف يعني مخلصا دينه لله جل وعلا واما اسماعيل فهو ابن ابراهيم بكري يعني ابنه الكبير. وارسله الله جل وعلا الى العرب. فهو رسول للعرب ولم يأتهم رسول بعد اسماعيل الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

وهو من ذريته قريش كلها من ذريتها او العرب كلها من ذريته فثبت في الصحيح حديث ابي هريرة انه جاء سبي من بني تميم. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:19

انهم من بني اسماعيل بنو تميم من العرب وليسوا من قريش اخبر انه من بني إسماعيل والبعث كما سبق انه تكليف الله جل وعلا للرسول بان يؤدي الرسالة التي يرسله الله جل وعلا بها - 00:37:39

يقول والا فهؤلاء المشركون مقرون لله جل وعلا بانه الخالق الرازق المحيي المميت يشهدون ان الله هو الخالق لكل شيء وحده. لا شريك له كما قال جل وعلا ولئن سألتهم - 00:38:14

من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله في ايات كثيرة يقول جل وعلا قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت - 00:38:34

ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون الا تجعلون بينكم وبين عذاب الله واقيا؟ يقيكم وهو اتباع امره واجتناب نهيه والا يحل عليكم عقابه وعذابه في الدنيا والاخرة - 00:39:03

يقول جل وعلا قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله يقول افلا تذكرون؟ قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله يعرفون ان السماوات السبع ان لله عرش عظيم ويقرون بهذا ويؤمنون به ولكنهم - 00:39:30

الخلل الذي دخل عليهم في كونهم يعبدون مع الله غيره والعبادة هي جعل الوسطاء بينهم وبين ربهم جل وعلا هذه كلها امور يعني واقعة هم يقرون بان الله جل وعلا هو الذي يخلق وهو الذي يرزق وهو الذي يحيي - 00:40:03

مميت وهو الذي يدبر الامر وان جميع السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن انها ملك لله جل وعلا يتصرف فيها

كانت الاراضين السبع الذي مسكونة ومأهولة هي العليا - 00:40:36
من الطبقات السفلى فليس فيها سكان نعم فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا فاقرأ قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار - 00:41:03
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون وقوله قل لمن الارض ومن فيها. ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون - 00:41:35
قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فانى تسحرون. وغير - 00:41:55
وذلك من الايات. الايات في هذا كثيرة جدا. لان الله جل وعلا يحتج عليهم بانهم يقرون بان جل وعلا هو الخالق لكل الشيء والمالك لكل شيء. وهو الذي يحيي وحده ويميت وحده. وهو المتصرف - 00:42:15
فاذا كان هو الفاعل لهذه الاشياء يقرون بها فالواجب ان تكون العبادة له لان المعبود يجب ان يكون مالكا للتصرف ومالكا للنفع والضر. فان لم يكن مالكا لذلك سادته لا تجدي شيء ولا تنفع - 00:42:34
لهذا قل ان الاصل توحيد الربوبية والعلماء قسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام بناء على الادلة وعلى اللغة العربية توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله التي يفعلها ويجعلها اية لخلقه يجب ان يقتدوا بها ويعلموا انه جل وعلا هو الذي يجب ان يعبد. الثاني توحيد العبادة - 00:42:59
والالوهية. لان لان الله خلق عباده عابدين فهو عابد كل من في السماوات والارض عباد. عباد معبدون. ولكن العبادة نوعان عبادة بمعنى المعبد المذلل المقهور. وهذا يقع على كل سواء كان عاقلا او غير عاقل. كما قال الله جل وعلا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:43:43
يعني دليلا مقهورا تجري عليه احكام الله شاء او ابى وهذا لا ينفع لان هذا يدخل فيه البر والفاجر والكافر والمؤمن وغيره وعباد بمعنى عابدين. يعني صدرت منهم العبادة. هذا هو النافع. ولكن - 00:44:24
هذه العبادة يجب ان تكون على وفق امر الله. يعني بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والا لا تكون نافعة وهي معنا شاة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:44:48
المقصود انهم يقرون بهذا ويعلمون به قوله جل وعلا قل من بيده ملكوت كل شيء يعني الذي يملك كل شيء ويتصرف فيه وهو يجير ولا يجار عليه. يجير يعني انه يحمي من يشاء. يحمي من يستجير به - 00:45:07
ولا يجار عليه يعني ما فيها حد يمنع من عذاب الله تعالى وتقدس فاذا اراد الله عذاب احد فلا يمنعه لا قريب ولا بعيد. لهذا قال ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله فقل فانى تسحرون يعني اين تذهب عقولكم؟ كيف تعبدون من لا يتصرف - 00:45:32
من ليس له نفع ولا عنده دفع. وانما هو مملوك لله جل وعلا نعم فاذا تحققت انهم مقرون بهذا ولم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرفت ان - 00:46:02
التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة. الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد. كما كانوا يدعون الله سبحانه ونهارا. ثم منهم من يدعو الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم من الله ليشفعوا له. او يدعو رجلا صالحا مثل الناس - 00:46:27
او نبيا مثل عيسى. وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك. ودعاهم الى اخلاص سادتي لله وحده كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال تعالى له دعوة - 00:46:47
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء او كله لله والنذر كله لله والذبح كله لله والاستغاثة كلها بالله. يقصد في هذا يقول فاذا تحققت - 00:47:07
يعني مما تقدم من الادلة انهم مقرون بان الله جل وعلا هو رب العباد الذي يتصرف فيهم وهو الذي اوجدهم وهو الذي يرزقهم وهو الذي يحييهم ويميتهم اذا شاء. وليس معه متصرف في هذا - 00:47:27

وان هذا الاقرار وهذا العلم منهم لم يدخلهم في الاسلام بل اذا ماتوا على هذه العقيدة فهم في النار اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك هو كما اخبر الله جل وعلا انه لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:47:48

فهذا الاقرار لم يدخله في الاسلام ولا يجعلهم ناجين من عذاب الله. بل هو من دواعي العذاب واسبابه وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو عبادة الله هو العباد توحيد العبادة - 00:48:12

وتوحيد العبادة يعني الذي جاء به الرسول يعني امر الله طاعته واجتناب وان يكون هذا خالصا لله جل وعلا. وقوله الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد يعني هم يقولون مثلا فلان او القبر الفلاني فيه عقيدة. يعني انك اذا دعوته - 00:48:39

نفعك او اذا توسلت به اجابك. اجابك الله او انك اذا طلبت البركة نالتك منه او انك اذا قدمت نذرا له انه يحصل لك المراد. فهذا معنى قولهم فيه عقيدة فيه - 00:49:09

اعتقاد وسواء كان ميتا او حيا فانه يقولون هذا في الاموات وفي الاحياء. الذين يسمونهم اولياء وقد يسمونهم مجاذيب يعني ان الحب جذب عقولهم فاصبحوا ليسوا ليس عندهم عقول ومع ذلك كانوا - 00:49:34

لا يصلون ولا يتنزهون من النجاسات والقاذورات. ومع ذلك يعبدونهم ويقدمون لهم النذور لان عقولهم في الواقع سلبت. ليس عندهم عقول الاولون المشركون مثل ابا جهل واضرابه اعقل منه. حيث لا يعبدون الا شيئا يزعمون انه - 00:50:00

صالح ما هؤلاء صاروا يعبدون الشياطين ثم صارت عبادتهم تتعدى الى التصرف يقولون مثل فلان ما يدخل البلد الفلاني شيء الا باذني. ولهذا يدعونهم للتصرف بالنصر على العداوة شفاء المرضى وشفاء ما في الصدور وغير ذلك. حتى قد يقع هذا من بعض - 00:50:27

علماء الذين يتصدرون شروح الحديث واظهار الاحكام وتبينها والافتاء وغير ذلك. كما يقول احدهم للرسول صلى الله عليه وسلم يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم - 00:51:09

الحادث العمم هو نفخ الصور. والمال سواك اذا غضب الله في ذلك اليوم الغضب الذي لم يغضب قبله مثله. فانا الوذ بك من الله من عذاب الله يا اكرم الخلق ما لمن الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا - 00:51:38

والا فقل يا زلة القدم ولن يضيق رسول الله جاهك بي. اذا الكريم تحلى باسم منتقم يعني على منصوب على النداء. ولن يضيق رسول الله يعني يا رسول الله ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم. فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك - 00:52:05

فعلم اللوح والقلم. فاذا ماذا بقي لله؟ اذا كان من جملة جود الرسول الدنيا والاخرة ومن جملة علومه علم اللوح الذي سطر فيه كل شيء والقلم الذي كتب كل شيء الى قيام الساعة - 00:52:34

الى غير ذلك يقول في همزيته لما صار يعدد حاجاته امام الرسول وهو يقول ايضا في مقدم يقول انشدتها امام القبر وانا مكشوف الرأس. لماذا مكشوف الرأس؟ عبادة وخضوع للرسول لان كشف الراس عبادة - 00:52:54

هذا المحرم يجب ان يكشف رأسه عبادة الله صار يعدد حاجاته امراضه والامور التي به ثم يقول هذه علتي وانت طبيبي سيخفى عليك في القلب داء. هكذا يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:22

اوى من العلماء الذين يتكلمون في السيرة ويشرحون الاحاديث وغيرها. وغيره ليس هذا وحده. كثير هذا القبيل ومنهم الذي رد عليه شيخ الاسلام في هذا الكتاب. كان من العلماء. فهو الذي جمع هذه - 00:53:49

هذه الشبه وارسلها لشيخ الاسلام وهو عالم من علماء الاحساء قال له عبد الله ابن فيروز له كتب في في الفقه ويرى ولا حاشية على شرح الزاد وله غيرها هو يقول انك كفر الناس وانك اضللت الناس والناس يبنون المساجد يوقفون الاوقات - 00:54:12

فقط انهم يتوسلون بالاولياء. هذا لا يضرهم هكذا يعني علماء الضلال يضلون الناس ويلقون الشبه التي تمنعهم من الاخلاص لله جل وعلا الله جل وعلا ذكر في كتابه جل وعلا ان الناس طبقات منهم المتبوعين ومنهم التابعون - 00:54:47

سوف يتبرع التابع من المتبوع والمتبوع من التابع. ولكن بل سوف يلعن بعضهم بعضا ولكن لا يجدي شيئا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا

وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم من العذاب ضعفين والعنهم لعنا كبيرا - 00:55:21
كل هذا لا يجزي لانهم عندهم عقول وافكار وضعت لهم العقول والافكار وجدع وجعلت الادلة المشاهدة تدلهم على وجوب عبادة الله وحده. فلماذا يتبعون مخلوقا مثلهم لماذا يعطونه الزمام ويجعلونه يقودهم الى مرادهم الى مراد قائدهم. ويتصرف فيهم كيف يجب - 00:55:45
فعوقبوا عليه اهدار عقولهم وافكارهم جعل ذلك من العذاب الذي تضاعف يوم القيامة. لان الندامات التي تحدث لهم كيف فاتهم ان يعبدوا الله حتى يحظوا برظوانه وجناته. هذا من من اشد العذاب نسأل الله العافية - 00:56:19
يقول فمنهم من يدعو الملائكة جاء ان بعض العرب كانوا يعبدون الملائكة اخبرنا ربنا جل وعلا انه يوم القيامة يسأل الملائكة فيقول اهؤلاء كانوا اياكم يعبدون؟ فتتبرأ الملائكة قالوا بل كان يقولون بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين. اكثرهم به مؤمنون. قل انت ولينا من دونهم - 00:56:49
وكذلك عبدوا من زعم انه صالح اما العرب فهذا قليل فيه ولكن في غيرهم موجود وقوله او يدعون رجلا صالحا مثل اللات. هذا على قراءة التشديد. لان كلمة فيها قراءتان - 00:57:23
رأى ابن عباس مجاهد وغيرهما اللات للتشديد وهذه التسمية اخذت من الفعل انه كان يلت السويق بالزيت او بالسمن. فيقدمه لمن يأتي اليه. فلما مات دفنوه تحت صخرة وناقشوا عليها وصاروا يعكفون عندها طلبا للبركة. فعبدوها صارت من اكبر المعبودات - 00:57:51
وهي كانت في في الطائف لثقيف كانوا يجارون بها قريشا. ان قريش كانت تعبد العزى وهي عبارة عن شجرات. ثلاث ثمرات في وادي نخلة عرفات لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ارسل خالد ابن الوليد اليها فقطعها - 00:58:21
قطعها ورجع قال هل رأيت شيئا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ما رأيت شيئا. قال انك لم تصنع شيء. اذهب فاهدم ذهب فوجد عجوزا ناشفا شعرها تحت على رأسها التراب. تقول يا ويلاه فعلها بالسيف وقتله - 00:58:47
فلما رجع سأله الرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم رأيت عجوزا كذا وكذا. قال تلك اللات تلك العزة لا عز بعد اليوم. فهي التي تخاطبهم كانوا يسمعون كلامها من الشجرة. وهي - 00:59:12
شيطانة على ما سموها لانهم سموها العزى يعني مؤنثة. فصارت من اناث خياطين تخاطبهم لتفتنهم فالمقصود انهم ان هذا زعموا انه رجل وانه صالح اما القراءة السبعية محلات هي مأخوذة من الاله من الله جل وعلا. وهذا من الالحاد في اسماء الله - 00:59:30
يعني انها صخرة اشتقوا لها اسم من اسم من الله. فانتوها ولهذا يقول جل وعلا ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان او نبيا مثل عيسى عيسى عبده طوائف من النصارى ولا يزالون يعبدونه - 01:00:10
وكذلك عزير عبده من عبده من اليهود. ولكن المقصود هذه الامة لان الكلام في هذا لمن يلقي هذه الشبه ومن يزعمنه من العلماء ومن العابدين لله وحده وقوله عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك - 01:00:41
لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله كان يدعو الى التوحيد الخالص فقط. فيقول العرب قولوا لا اله الا الله تفلحوا ويعرفون معنى لا اله الا الله. ويقولون له اجعل الالهة الها واحدا - 01:01:13
لان الالهة عندهم متعددة وكثيرة. واذا قالوا لا اله الا الله صار التأله لله وحده. صار الالهة كلها باطلة كما هو الواجب ان تكون باطلة قولوا قاتلهم والقتال لم يحدث الا بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه جاهدهم بلسانه - 01:01:37
بالقرآن بكل ما يستطيع غير انهم ابوا وصار يدخل في الاسلام في دعوته الرجل بعد الرجل. على خوف من قومه ان يفتنوه ما ذكر الله جل وعلا ذلك وهذه سنة الله جل وعلا في عباده - 01:02:03
لهذا قال كما في صحيح مسلم بدأ الاسلام غريبا. وسيعود غريبا كما بدأ. فبدأ برسول الله صلى الله الله عليه وسلم ثم صار يدخل معه الرجل المرأة على خوف ووجل من قومهم وقد يفتنونهم ويرجعونهم وقد يعذبونهم وقد يقتلونهم - 01:02:31
وفي صحيح مسلم عن عمرو بن عبسة السنني قال كنت في الجاهلية ارى ان الناس ليسوا على شيء وكذلك لانه عنده عقل يفكر ليسوا

على شيء يعني يعبدون الشجر ويعبدون الحجارة ليسوا على شيء - 01:03:00
يقول فكنت اتقفر الاخبار. اتكفرها يعني اطول قفارها يعني غريبها ابحث عن الاخبار واذهب الى موارد المياه واسأل الناس هل من خبر؟ فلا اجد من يخبرني بشيء وقصده بالخبر يعني الخبر الذي يأتي به العبادة الصحيحة - 01:03:21
لله جل وعلا يقول فجاء ركب من قبل مكة. فقلت هل من خبر؟ قالوا نعم. رجل يخبر خبر السماء يقول فقعدت على راحلتي هذا قذف الله جل وعلا بقلبه طلب الحق - 01:03:50
يقول فقعدت على راحلتي ذهبت الى مكة فوجدت الناس الناس عليه جراء فتلطفت حتى دخلت علي. فقلت ما انت؟ فقال انا نبي. قلت وما نبي؟ قال ارسلني الله وقلت وبما ارسلك؟ قال ارسلني بعبادته وحده وصلة الارحام وتكثير - 01:04:14
اصنام فقلت وهل معك على هذا احد؟ فقال حر وعبد ومعه يومئذ ابو بكر وبلال. فقلت اني متبعك. فقال لا تستطيع الا ترى ما انا فيه لكن اذهب الى قومك. فاذا سمعت بي قد خرجت فاتني. يقول فذهبت الى قومي وصرت اعبد ربي جل وعلا - 01:04:44
اطمئن لانه كان اول قلقا ما يدري كيف يصنع انه هاجر الى المدينة ذهبت اليه دخلت عليه وقلت اتعرفني؟ فقال نعم انت الذي اتيتني بمكة. ذكر بقية الحديث هذا من العبر وهذا يدل على ان الامر واضح لمن يفكر فيه - 01:05:13
وينظر في وان الواجب عبادة الله وحده. فالمقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو الناس الى توحيد الله جل وعلا اولا بقي وقتا يدعوهم الى هذا فقط ولم يقاتل بل - 01:05:43
نهاه الله عن الكتاب حتى صار له قوة وانصار ودار سيارة هييجي هجرة عند ذلك اذن له اولا بالدفاع. ثم امره ايضا ان يقاتل من يقاتله ثم امره بالقتال العام - 01:06:03
القاتل الذين يألونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة المقصود ان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت الى التوحيد اولا. توحيد الله جل وعلى مع ذلك لم يستجب له الا القلة. حتى نصره الله جل وعلا - 01:06:29
بالانصار والمهاجرين ولما حصلت الهدنة التي بينه وبين قريش في الحديبية تبين للعرب ان قريش ضعيفة. وانها خائفة من صار فتحا مبينا. فتسارعوا الى الدخول في الاسلام. ولهذا سماه الله فتحا - 01:06:54
وهو كذلك كما قال الله جل وعلا نعم بارك الله فيكم نبهوني الى نهاية ينبهوني الى نهاية الوقت استمر ولا انتهى الوقت وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله. والنذر كله لله والذبح كله لله - 01:07:21
استغاثة كلها لله والاستغاثة كلها بالله. وجميع انواع العبادة كلها لله وعرفت ان اقرارهم بتوحيد الربوبية بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. وان قصدهم الملائكة والانبياء اولياء يريدون شفاعتهم والتقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم. عرفت حينئذ التوحيد الذي - 01:08:04
دعت اليه الرسل وابى عن الاقرار به المشركون. وهذا التوحيد هو معنى قولك لا اله الا الله. فان الاله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور. سواء كان ملكا او نبيا او وليا او شجرا او قبرا او جنيا - 01:08:33
لم يريدوا ان الاله هو الخالق الرازق المدبر. فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك وانما يعنون بالاله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد. فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى كلمة التوحيد - 01:08:53
وهي لا اله الا الله. والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. والكفار الجهال يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو افراد الله تعالى بالتعلق والكفر بما يعبد من دون الله والبراءة - 01:09:13
من فانه لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. فاذا اعرفت ان جهال الكفار يعرفون ذلك فالعجب ممن يدعي الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرفه جهال الكفار - 01:09:33
بل يظن ان ذلك هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. والحاذق من يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق الا الله. ولا يدبر الامر الا الله. فلا خير في رجل جهال الكفار - 01:09:53
اعلم اعلم منه بمعنى لا اله الا الله اذا عرفت ما ذكرت لك معرفة قلب وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه. ان الله لا يغفر ان يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن - 01:10:13
وعرفت دين الله الذي ارسل به الرسل من اولهم الى اخرهم. الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه عرفت ما اصبح غالب الناس فيه من الجهل بهذا افادك فائدتين. الاولى هي الثانية والمقصود بهذا - 01:10:28
هذا كله مقدمة لما سيأتي من ذكر الشبه فهو يريد بذلك ان يبين الفرق بين دين المشركين ودين محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء به. فدين المشركين انهم يجعلون الوسائط بينهم وبين الله لطلب النفع او لدفع طلب الشفاعة او غير ذلك من الامور التي ادعوها وازعموا - 01:10:48
بها ثم يقربون اليهم يتقربون اليهم بالدعاء او بالنذور. او بالعكوف عندها وطلب البركة وما اشبه ذلك فهذا كان دينه. اما دين المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو ان يكون هذا كله لله خالص - 01:11:14
ولا يكون لمخلوق منه شيء. وهذا يقول هذا هو معنى لا اله الا الله. لان الاله هو المألوه الذي تألهه القلوب خوفا ورجاء وذلا وانابة لا بد ان يكون المألوه المحبوب المرغوب والمرهوب منه هو الله وحده جل وعلا. ثم يذكر ان - 01:11:34
ان الذي في بعض المشركين يسمون الذي يتألهونه يسمونه السيد. وفي موضع الاخر يقول يقولون فيه السر فيه سر وسبق انه يقولون انه في عقيدة في اعتقاد وهذه كلها ويتكلمون بها ومقصودهم انهم اذا دعوه او نذروا له انه يحصل له مرادهم - 01:12:01
آآ اتاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم ان يكون الدعاء والطلب طلب النفع ودفع الضر والتعبد يجب ان يكون لله وحده. ويقول هذا هو معنى لا اله الا الله - 01:12:31
والعرب كانوا يعرفونها ولهذا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا تعني ان هذه الكلمة تبطل كل تأله لغير الله جل وعلا. وتحصر التأله - 01:12:51
لله وحده. يكون المألوف هو الله جل وعلا. وهذه دعوة الرسل من اولهم الى اخره. كما سبق ان كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فلا بد من معرفة هذا ولهذا يقول - 01:13:11
ان هذا يعرفه يعرفه الكفار. يعرفون ان الاخلاص اخلاص العبادة وجعلها لله وحده انها تبطل ما هم عليه. ولهذا اعترضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان قالوا اجعل الالهة الالهة الكثيرة التي لكل احد اله يتأله - 01:13:32
جعلها جعل الالهة الها واحدا وهو الله وحده قالوا ان هذا الا اختلاق. قالوا ان هذا شيء يراد. ولهذا يقول لا خير في مسلم يكون الكفار اعلم به اعلم بهذه الكلمة منه. يكون ابو - 01:13:58
سهل وغيره عرف معنى لا اله الا الله اكثر من معرفتها معرفة بعض المسلمين له. وهذا هو الواقع لان الانسان مثلا يذهب الى صاحب القبر يطوف به او يعكف عنده او يقدم له النذر ويقول لا اله الا الله هذا - 01:14:24
تناقض تناقض ظاهر. كيف يقولون لا اله الا الله ثم يأتي بالشرك الصريح نسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان يجعلنا من المخلصين لله جل وعلا في العبادة والدعاء والتوجه والقصد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:14:44
مع - 01:15:14